

قاتلة



تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طيران تحالف العدوان
سيارتين لمسافرين في الطريق العام بمنطقة العقيق- مديرية كتاف والبقع- محافظة صعدة
١٥ مايو ٢٠١٨م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- ١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.
- ٢- مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- ٣- رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.
- ٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.
- ٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.
- ٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

٤.....	مدخل
٤.....	الملخص التنفيذي
٤.....	المنهجية
٥.....	نبذة مختصرة عن مديرية كتاف والبقع
٥.....	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة العقيق
٧.....	الإدانات المحلية
٧.....	إفادات الشهود
٨.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
٨.....	أسماء الضحايا
٩.....	التوصيات

مدخل

تعاين اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتييل وجريح، وتعتمد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق مسافرين في الطريق العام بمنطقة العقيق التابعة لمديرية كتاف والبقع بمحافظة صعدة ، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتييل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة العقيق وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير « **عربات قاتلة** » الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الثلاثاء بتاريخ ١٥ مايو ٢٠١٨م بمنطقة العقيق التابعة لمحافظة صعدة والتي راح ضحيتها مدنيين بينهم طفل ، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق المدنيين بمنطقة العقيق

مديرية كتاف والبقع :

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة صعدة ، بلغ عدد سكانها ٤٣٠٣٤ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤ م .



مديرية كتاف والبقع

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة العقيق

كعادة الطغاة والظلمة يتعطشون إلى الدماء ، لا يهم متى وأين وكيف ؟ المهم هو قتل البشر سواء كانوا عابرين في سياراتهم أو ماكثين في منازلهم ، وجميعهم يشتركون بشعورهم بالخوف من لحظة سماعهم لأصوات محركات الطائرات اللثيمة، إن هؤلاء البشر يعرفون جيداً أن القتل يبعثون عنهم في كل مكان ويريدون إبادة شعب وحصد الكثير من الضحايا .

في الساعة الثانية بعد منتصف ليل يوم الثلاثاء بتاريخ ١٥ مايو ٢٠١٨م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين ، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بغارة جوية سياراتين مدنيتين لمسافرين في الطريق العام بمنطقة العقيق ، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى و الجرحى ، كما أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها ، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبيهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

نتائج الاستهداف:

مقتل: ٤مدنيين بينهم طفل

جرح: مدنيان



الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين الذين كانوا على متن سيارة في الطريق العام بمنطقة العقيق التابعة لمديرية كتاف والبقع بمحافظة صعدة ، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث أحد أقارب الضحايا واسمه (ع.ع. ١) قائلاً: " في حدود الساعة الثانية بعد منتصف الليل تم استهداف سيارتين مدنيتين مما أدى إلى سقوط ستة مدنيين أربعة منهم قتلوا واثنين جرحوا ، ومنهم شخص من أبناء عمي، ودمرت سيارتين كانتا في الطريق العام ، قام طيران تحالف العدوان باستهداف السيارتين بغارة جوية أدت إلى تدميرهما ومقتل وجرح من كان على متنها، رغم أننا مدنيون عزل ولا يوجد في مناطقنا أي عمل أو نشاط عسكري يبرر هذا الأمر ، وأريد القول أن الطيران التابع لتحالف العدوان قد شن العديد من الغارات الجوية والقصف البري على مديريات محافظة صعدة مما أدى إلى موجة نزوح داخلي وأسقط الكثير من الضحايا".

- تحدث أحد الشهود واسمه (م.ي.ج) قائلاً: " في حدود الساعة الثانية بعد منتصف ليل يوم الثلاثاء الخامس عشر من شهر مايو عام 2018م وبينما سيارتين مدنيتين في الخط العام الرابط بين منطقتي العقيق ومركز مديرية كتاف قام الطيران الحربي التابع لتحالف العدوان بشن غارة جوية أدت إلى مقتل أربعة مدنيين وجرح اثنين آخرين وتدمير السيارات، وتم إسعاف الجرحى إلى مركز محافظة صعدة لأن إصاباتهم خطيرة ، ولا يوجد أي تحرك أو نشاط عسكري في المنطقة يبرر هذا الاستهداف وهم مجرد مدنيين لا حول لهم ولا قوة".

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان سيارة في الطريق العام على متنها مدنيين بينهم طفل يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن السيارة المستهدفة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٢٧،٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».

أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف سيارة في الطريق العام بمنطقة العقيق بمحافظة صعدة بتاريخ ١٥ مايو ٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	صالح عبدالله عباد الأعوج	ذكر	٢٢
٢	علي عيسى رصه	طفل	١٦
٣	محمد هادي سمره	ذكر	٢٠
٤	أحمد قباص المقشي	ذكر	٢٨

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف سيارة في الطريق العام بمنطقة العقيق بمحافظة صعدة
بتاريخ ١٥ مايو ٢٠١٨م

العمر	النوع	الاسم	م
٢٥	ذكر	محمد مسفر الظيم	١
١٩	ذكر	علي قباص المقيشي	٢

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>